جامعة واسط
مجلـــة كليـــة التربيـــة

العـــــدد الثاني والأربعون
الجزء الأول / شباط / ٢٠٢١

الإسهام النسبي لفاعلية الذات في التنبؤ بأسلوب حل المشكلات لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

م.د. فاتن كاظم لعيبي
معهد الفنون الجميلة للبنين

المستخلص: يستهدف البحث الحالي التعرف على :

١. مستوى فاعلية الذات لدى طلبة معهد الفنون الجميلة .
٢. الأساليب المميزة لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في حل المشكلات .
٣. العلاقة بين فاعلية الذات وأساليب حل المشكلات عند طلبة معهد الفنون الجميلة .
٤. الإسهام النسبي لفاعلية الذات بالتنبؤ بأسلوب حل المشكلات عند طلبة معهد الفنون الجميلة .

تألفت عينة البحث من (٤٠٠) طالبا وطالبة ، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية المتناسبة بواقع (٢٠٣) من الذكور ، و (١٩٧) من الإناث من الأقسام الستة وتبعا للصفوف الخمسة ، إذ بلغ عدد الطلبة الذين ظهروا في العينة من الصف الأول (٨٨) ، والصف الثاني (٦٨) ، والصف الثالث مثلهم ، والصف الرابع (٨٠) ، والصف الخامس (٩٦) .

تـم التوصـل للنتـائج الآتيـة : أن طلبة المعهد يستعملون أسلوب توجه الهدف بشكل كبير ، ويستعملون الأسلوب الإبداعي بشكل ملاحظ ، كما أنهم لا يستخدمون أسلوب الثقة في حل المشكلات ، بينما يستعملون أسلوب الإقدام بشكل كبير ، كما أن طلبة المعهد لا يستعملون أسلوبي الضبط الشخصي والإحجام .

يتمتع طلبة معهد الفنون الجميلة بمستوى متوسط من فاعلية الذات . كما يتمتع طلبة المعهد بفعالية تنظيم ذاتي عالي ، وثقة بالنفس ، وانخفاض مستوى تفضيل المهام الصعبة . وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أسلوب حل المشكلات (توجه الهدف ، الأسلوب الإبداعي ، الثقة في حل المشكلات ، أسلوب الإقدام) وأبعاد فاعلية الذات والدرجة الكلية ، لا يوجد ارتباط دال بين أسلوبي (الضبط الشخصي ، أسلوب الإحجام) وأبعاد فاعلية الذات والدرجة الكلية ، إسهام فاعلية الذات في التنبؤ بأساليب حل المشكلات الأربعة .

الكلمات المفتاحية: (توجه المشكلة ، الأسلوب الإبداعي ، الثقة في حل المشكلات ، أسلوب الإقدام)

Abstract

The search aims to identify :

1. Self-efficacy level for the Institute of Fine Arts students .

2. Distinguished methods among students of the Fine Arts Institute in solving problem

3. The relationship between self-efficacy and problem-solving methods for students of the Institute of Fine Arts .

4. The relative contribution of self-efficacy to forecasting problem-solving method among among students of the Institute of Fine Arts .

The sample consisted of (400) male and female students , who were chosen according to the stratified random method by (203) males and (197) females from the six sections , according to the five classes , As the number of students who appeared in the sample from the first grade (88) , the second grade (68), and the third grade like them , and the fourth grade (80) , and the fifth grade (96) .

The following results were reached : The students of the institute use the goal-oriented method in a large way , and they use the creative method in a noticeable way, just as they do not use the confidence method in solving problems, while they use the approach style in a large way, just as the students of the institute do not use the methods of personal control and Avoidance style .

Students of the Institute of Fine Arts enjoy an average level of self-efficacy and students of the Institute of Fine Arts enjoy high self-regulation , self-confidence , and a low level of preference for difficult tasks , And the presence of a statistically significant correlation between the problem solving method (goal orientation , creative style, confidence in problem solving , the approach style) and the dimensions of self-efficacy and the overall score , There is no significant correlation between my style (personal adjustment , style Avoidance) and dimensions of self-efficacy and overall score, Contribution of self-efficacy in predicting the four problem solving methods (goal orientation, creative style , confidence in solving problem , and Approach style) .

مشكلة البحث :

أن الطـلاب ذوي الإحسـاس المـنخفض بالفعاليـة الذاتيـة والكفايـة الشخصـية يتجنبـون الأعمـال الأكاديميـة التـي تتطلـب التحـدي الـذهني ، ويسـتغرقون وقتـا أطـول فـي فهـم واسـتذكار دروسـهم ، ولا يسـتطيعون ممارسـة العمليـات العقليـة العليـا (Thomas,1986:9) إذ أن الفعاليـة الذاتيـة تلعـب دورا هاما في اكتساب المعرفة باعتبارها المحرك والموجه التي بدونها لا يمكن أن تتم عملية التعلم (نشواتي ،١٩٩٧: ١٢) .

ويضع بعض الطلبة لأنفسهم أهدافا مرغوبا فيها وذات قيمة عالية بالنسبة لهم ، لكن يجدون أنفسهم بالمقارنة مع زملائهم أنهم يفتقرون إلى الفعالية الذاتية اللازمة لتحقيق أهدافهم ، بغض النظر عن ما يدعم هذا الشعور بالفعالية المتدنية من الحقائق والبيانات وينتج عن ذلك نتائج نفسية واجتماعية سلبية وقد يؤدي ذلك إلى تدني مستواه العلمي وحالته النفسية والاجتماعية).

ويذكر (باندورا وود ، ١٩٨٩) أن إحدى الوظائف للتفكير هي مساعدة الأفراد على التنبؤ بوقوع الأحداث وابتكار طرق السيطرة عليها ، فالكثير من الأنشطة تتضمن أحكاما استدلالية حول العلاقات الشرطية بين الأحداث في البيئة الاجتماعية ، ويتطلب ذلك فعالية ذات ليظل الفرد موجها نحو الهدف في مواجهة فشل الأحكام التي يصدرها الذين يثقون بقوة في مقدرتهم على حل المشكلات يكونون على كفاءة عالية في تفكيرهم التحليلي في المواقف المعقدة لاتخاذ القرارات وعلى العكس من ذلك هؤلاء الذين يعانون من شكوك ذاتية في فعاليتهم (Bandura & Wood,1989:807) .

وقد تباينت الدراسات في مجال الفعالية الذاتية حيث توصلت دراسة (الزبيدي ،٢٠٠٨) بأن فاعلية الذات ضعيفة لدى طلبة الجامعة ، بينما توصلت دراسة (البعاج،٢٠١١) إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بفعالية ذات عالية لذا فان الدراسة الحالية تتطلع إلى حسم هذه الاختلافات في نتائج الدراسات ، فضلاً عن ذلك أن التدريس السائد في مدارسنا يجري بالطريقة التقليدية التي يكون فيها المدرس هو محور العملية التعليمية دون أن يكون للطالب الأثر في التوصل إلى الحلول للمشكلة كذلك لم تجد الباحثة حسب علمها أي دراسة وصفية تناولت الإسهام النسبي لفاعلية الذات وعلاقتها بحل المشكلات لذا تتلخص مشكلة البحث الحالي الإجابة عن التساؤل الآتي :

- ما الإسهام النسبي لفاعلية الذات في التنبؤ بأسلوب حل المشكلات لدى طلبة معهد الفنون الجميلة؟

أهمية البحث :

تعتبر الفاعلية الذاتية من أهم مفاهيم علم النفس الحديث الذي وضعه باندورا الذي يرى أن معتقدات الفرد تعبر عن مدى فاعليته تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة ، سواء المباشرة أو غير المباشرة ، لذا فان الفاعلية الذاتية يمكن أن تحدد المسار الذي تتبعه كإجراءات سلوكية ، أما في صورة ابتكاريه أو نمطية .

وتمثل فعالية الذات مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة ، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة ، وتحدي الصعاب ، ومدى مثابرته للانجاز ، والثقة بالنفس ، والقدرة على التحكم في ضغوط الحياة ، والصمود أمام خبرات الفشل ، والمثابرة للانجاز (الشعراوي ،٢٠٠٠: ٢٨٩) .

إن فاعلية الذات تعد من أهم ميكانزمات القوى الشخصية عند الأفراد ، فهي تعتبر مركزا هاما في دافعية الأفراد للقيام بأي عمل أو نشاط ، إذ تساعد الفرد على مواجهة الضغوط التي تعترضه في مراحل حياته المختلفة (صالح ، ١٩٩٣) .

وتعد حل المشكلات من الأنشطة التي تميز الإنسان عن غيره من المخلوقات ، وهي تعني مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدما المعارف والمعلومات التي سبق له تعلمها للتغلب على موقف جديد. أن التأمل في طبيعة أنشطة الإنسان العقلية في مجالات الحياة المختلفة يظهر أن هذه الحياة هي سلسلة من مشكلات متباينة الصعوبة يسعى الفرد إلى التغلب عليها وتجاوزها لكي يحقق التكيف والوصول إلى الأهداف المنشودة (الزغول والزغول ، ٢٠٠٣: ٢٦٧)

يرى (Slavin,1994) أن أسلوب حل المشكلات هو المدخل الرئيسي لتشغيل العقل (الزيات،٢٠٠١:١٨١) .

ويذكر جروان (٢٠٠٢) أن الحلول الجديدة للمشكلات هي نتاجات عملية تطورية تتدرج من بدايات قد لا تكون ناضجة وغير كافية حتى تبلغ الذروة بالوصول إلى الحل (جروان ، ٢٠٠٢: ٣٨) .

وبذلك نستطيع القول أن أسلوب حل المشكلات ليس فحسب تطبيق المعارف أو المهارات أو الخبرات السابقة ، بل هو تنسيق أو تطوير كل العوامل السابقة لينتج عن ذلك شئ من الإبداع لم يكن موجودا من قبل لدى الفرد الذي يقوم بحل المشكلة .

وتباينت الدراسات التي أجريت في مجال فعالية الذات إذ توصلت دراسة (الشعراوي، ٢٠٠٠) إلى أن طلبة الإعدادية لديهم فعالية ذات عالية ، وتوجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين فعالية الذات ودافع الانجاز الأكاديمي .

وتوصلت دراسة الالوسي (٢٠٠١) أن طلاب الجامعة يتمتعون بفعالية ذات ولا توجد فروق دالة إحصائيا تبعا للجنس والتخصص .

وتوصلت دراسة مشجل (٢٠٠٩) بأن فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة ضعيفة .

أما في أسلوب حل المشكلات فقد أظهرت دراسة كاسيدي ولونج (Cassidy & Long, 1996) وجود علاقة بين القلق الاجتماعي وكل من القدرة على حل المشكلة والضبط الشخصي وأسلوب تجنب المشكلة بينما كان هذا الارتباط سالباً مع كل من الأسلوب الإبداعي والثقة في حل المشكلة ، وكذلك وجود ارتباط موجب بين موضع الضبط والدافعية للإنجاز والمساندة الاجتماعية وكل من الأسلوب الإبداعي في الحل وأسلوب الإقدام والثقة في حل المشكلة .

وأشارت دراسة (قلندر ومجيد ،٢٠٠٧) ، ودراسة (قاسم،٢٠٠٩) إلى امتلاك طلاب الجامعة لأساليب حل المشكلات ، أما دراسة (الصفار،٢٠٠٨) التي أشارت إلى أن أسلوب حل المشكلات ضعيف لدى طلبة الجامعة .

أما دراسة علي (٢٠١١) فقد توصلت إلى أن أساليب حل المشكلات السائدة لدى أفراد العينة هي (الإبداعي ، الإقدام ، الثقة في حل المشكلة ، الإحجام ، الضبط الشخصي ، التوجه) على التوالي .

وتباينت الدراسات التي أجريت في مجال فعالية الذات وحل المشكلات إذ تناولت دراسة روجالا ومارجسون (Rogalla&Margison,2004) إلى التعرف على العلاقة بين فعالية الذات وحل المشكلات وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين كل من الفعالية العامة والقدرة على حل المشكلات ، ووجود تأثير دال إحصائيا للخبرة على القدرة على حل المشكلات ، وتناولت دراسة (فايد،٢٠٠٣) العلاقة بين اليأس وحل المشكلات والوحدة النفسية والكفاءة الذاتية كمنبئات تصور الانتماء وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط دال بين تصور الانتماء وكل من اليأس والقصور في حل المشكلات والشعور بالوحدة النفسية، وانخفاض الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة ، وجود قدرة تنبؤية لكل من اليأس والشعور بالوحدة النفسية والقصور في حل المشكلات وانخفاض الكفاءة الذاتية وتناولت

دراسة (أبو هاشم وعبد القادر، ٢٠٠٧) علاقة فعالية الذات بأسلوب حل المشكلات وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بينهما .

لذا تتلخص أهمية البحث بالنقاط الآتية :

١. انه يتناول مرحلة دراسية مهمة موازية للمرحلة الإعدادية (معهد الفنون الجميلة) قلما تناولتها البحوث ، ولها دور فعال في تقدم المجتمع لكونها تنشر الثقافة الفنية والجمال وتهيئة عناصر فنية متخصصة للتعليم والفن ، لذلك لابد من الاهتمام بها وتسليط الضوء عليها .

٢. تعريف أصحاب القرار في معهد الفنون الجميلة بالعوامل المرتبطة بالفاعلية الذاتية عند الطلبة من اجل خلق بيئة تعليمية مناسبة لهم تعزز تنميتها لديهم حتى يتمكنوا من تحقيق مستويات عالية من التحصيل العلمي .

٣. تعطي هذه الدراسة مؤشرا واضحا للمسئولين عن تخطيط المناهج عن قدرة طلاب المعهد على حل المشكلات التي غدت من أهم أنواع التفكير اللازمة لمواجهة متطلبات عصر التكنولوجيا والاتصالات مما قد يسهم في تطوير المناهج لتحقيق هذا الهدف .

٤. أن معرفة القدرة على حل المشكلات يساهم في زيادة الاهتمام بالتركيز على العمليات العقلية داخل القاعات الدراسية ، أي يكون الهدف هو تعلم العمليات العقلية ، وليس المحتوى الدراسي فقط .

أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

١. مستوى فاعلية الذات عند طلبة معهد الفنون الجميلة .
٢. الأساليب المميزة عند طلبة معهد الفنون الجميلة في حل المشكلات .
٣. العلاقة بين فاعلية الذات وأساليب حل المشكلات عند طلبة معهد الفنون الجميلة .
٤. الإسهام النسبي لفاعلية الذات بالتنبؤ بأسلوب حل المشكلات عند طلبة معهد الفنون الجميلة .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بعينة من طلبة معهد الفنون الجميلة (الدراسة الصباحية) ، من كلا الجنسين (الذكور، والإناث) ، في محافظة بغداد، مديرية تربية الكرخ الأولى للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) م

تحديد المصطلحات :

١. فاعلية الذات Self Efficacy عرفها :

باندورا (Bandura,1997) :

تصور الفرد وتوقعاته مما يتعلق بقدرته على التخطيط والتنفيذ وممارسة السلوك المطلوب الذي يحقق النتائج المرغوبة (Bandura,1997:3) .

وتتبنى الباحثة تعريف باندورا (Bandura,1997) لفاعلية الذات تعريفا نظريا .

وتعرف الباحثة فاعلية الذات إجرائيا بأنه :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند استجابته على فقرات مقياس الفاعلية الذاتية الذي تبنته الباحثة .

٢. أسلوب حل المشكلات Problem Solving Style :

عرفها كل من :

- **كرولنك ورادنك (Krulik& Rudnick, 1992)**

عملية تفكير يستخدم فيها الفرد ما لديه من معلومات مكتسبة وخبرات سابقة ومهارات من أجل الاستجابة لموقف ليس مألوفاً لديه **(Krulik & Rudnick, 1992 : 89) .**

- **كاسيدي ولونك ١٩٩٦ (Cassidy & Long,1996) :**

عملية معرفية يحاول من خلالها الأفراد اكتشاف استراتيجيات وأساليب جديدة للتعامل مع العوائق اليومية التي يواجهونها في حياتهم **(Cassidy & Long,1996:265) .**

وتتبنى الباحثة تعريف كاسيدي ولونك ١٩٩٦ (Cassidy & Long,1996) تعريفا نظريا .

وتعرف الباحثة أسلوب حل المشكلات إجرائيا بأنه :

ما يحصل عليه الطالب من درجة كلية عند استجابته على فقرات مقياس أسلوب حل المشكلات الذي تبنته الباحثة .

الإطار النظري

أولا : فاعلية الذات Self Efficacy

مفهوم فاعليـة الـذات : أن مصطلح فاعلية الذات من المصطلحات الهامة التي تستخدم في تفسير سلوك الفرد وتحديد سماته الشخصية ، ولاسيما من وجهة نظر علماء نظرية التعلم الاجتماعي ، إذ يرى باندورا ١٩٧٧ (Bandura,1977) أن مفهوم الفعالية الذاتية يتضمن معتقدات الأفراد حول كبح

أو تنظيم تصرفاتهم اليومية باعتبار هذه المعتقدات إدراكا لفعاليتهم الذاتية في مختلف المواقف (عبد الرحمن ، ١٩٩٨: ٣٣٩) .

وفاعلية الذات هي حكم أفراد محددين لمعتقداتهم حول قدرتهم على التعليم والتي تؤدي إلى مستويات منتجة للأداء (Walker, 2003: 62) ، وهي معتقدات الطالب حول قدراته على تنظيم وتخطيط وانجاز الأعمال لتحقيق نتائج ايجابية (الزق، ٢٠٠٩: ٤٥) ، فهي جزء أساسي للإنسان يحفزه ويعمل على استمرارية سلوكه للتعلم كما يعتبر الأساس النظري لتحديد الاختلافات الفردية التي عن طريقها يمكن توجيه الطلاب إلى أنواع التعليم المختلفة .

والفاعلية الذاتية هي مجموعة من التوقعات التي تجعل شخصا ما يعتقد بان المسار الذي سيتخذه نحو أداء عمل معين سيحظى بالنجاح ، كما وتعرف بأنها تصورات الفرد حول تنظيم وتخطيط أعماله لانجاز أداء معين (Bandura,1986) .

وعرفها الدردير (٢٠٠٤) بأنها الميكانيزم الذي من خلاله يتكامل الأشخاص ويطبقون مهاراتهم المعرفية والسلوكية والاجتماعية الموجودة على أداء مهمة معينة ، ويعبر عنها بأنها صفة شخصية في القدرة على أداء المهام بنجاح في مستوى معين (الدردير ،٢٠٠٤: ٢١٠) .

ويشير جابر (١٩٩٠) أن فعالية الذات من أهم المؤثرات الذاتية فهي مصدر الضبط والتفاعل بين العوامل البيئية والسلوكية الشخصية فهي متغير هام توجه الفرد نحو تحقيق أهداف معينة (جابر ،١٩٩٠: ٢٤٦) .

وقد أشار زيمرمان (Zimmerman,1990) إلى أن مرتفعي الفعالية الذاتية يظهرون تقييما عاليا للأداء وخاصة عند حل المشكلات الصعبة (Zimmerman,1990:15) .

ويضيف كل من كيم وبارك (Kim&Park,2000) أن الأبعاد المكونة لفعالية الذات تلعب الدور الرئيسي في مستوى الأداء الأكاديمي للفرد ، وأنها تعد منبأ قويا بأداء الفرد خلال المهام المختلفة .

النظرية الاجتماعية المعرفية لـ ألبرت باندورا (فعالية الذات Self Efficacy)

يؤكد باندورا على أن فعالية الذات تعني الاعتقاد بقدرة المرء على السيطرة على مجريات حياته ومواجهة ما يقابله من تحديات ، وأنها مصدر للنظرة الإيجابية ، إذ من خلالها يمكن تعلم التفاؤل والأمل الذي يدفع الفرد بتحفيز انفعالاته وتوجيهها لتحقيق أهدافه (جولمان، ١٩٩٥: ١٣٢-١٣٣) .

ويرى باندورا (Bandura,1988) أن الأفراد منخفضي فعالية الذات يبتعدون عن المهام الصعبة ويتجهون إلى إدراكها كتهديدات شخصية ولديهم قدرة ضعيفة في تحقيق أهدافهم ، والأداء الناجح

لديهم يتوقف على العقبات التي تواجههم حيث يعزون الإخفاق إلى نقص قدراتهم وضعف جهودهم في المواقف الصعبة مما يؤخر استعادة الإحساس بفعالية الذات عقب الإخفاق، والأشخاص مرتفعي فعالية الذات يقتربون من المهام الصعبة كتحد وترتفع جهودهم في المواقف الصعبة ولديهم سرعة في استعادة الإحساس بفعالية الذات عقب الإخفاق (Bandura, 1988 :105) .

أما الذين يمتلكون اعتقادا راسخا في فعاليتهم الذاتية عن طريق الإبداع والمثابرة يتوصلون إلى طريقة لممارسة السيطرة على بيئتهم، وإن كانت البيئة محدودة الفرص وكثيرة العوائق، ويضعون لأنفسهم أهدافا مليئة بالتحدي ، ويعتمدون على أدائهم الماضي للحكم على فاعليتهم ، وتحديد مستوى طموحهم ، ولكن عن طريق المزيد من التجارب يبادرون بوضع خطة ذاتية لفعاليتهم الذاتية ، وهذا في حد ذاته يعزز الأداء بشكل جيد عن طريق معتقداتهم في فعاليتهم الذاتية (قطامي، ٢٠٠٥ :٣١١) .

ويقترح (باندورا) أربعة مصادر لفعالية الذات هي :

١. الانجازات الأدائية Performance Accomplishment : هي الطريقة الأكثر تأثيرا في فعالية الذات لدى الفرد ، فالنجاح عادة يرفع توقعات الفاعلية ، بينما الفشل المتكرر يخفضها (Gist & Mitchell,1992) .

٢. الخبرات البديلة Vicarious Experience : ويسمى التعلم بالنموذج وملاحظة الآخرين التي يستمدها الأفراد من النماذج الاجتماعية ، فالأفراد الذين يشاهدون نماذج ناجحة يمكنهم استخدام هذه النماذج لتقدير فعاليتهم الخاصة (Bandura,1982:140) ، إن تأثير النمذجة في إدراك فاعلية الذات هو مؤثر قوي خاصة عندما يدرك الشخص الملاحظ التشابه بينه وبين النموذج ، فكلما كان التشابه كبير كانت نجاحات النموذج وإخفاقاته أكثر إقناعا (Bandura, 1994) .

٣. الإقناع اللفظي Verbal Persuation : يعد الإقناع اللفظي مهما لحث الآخرين على بذل الجهد لتحقيق النجاح ، وتعزيز المهارات والإحساس بالكفاءة الشخصية ، والتخطيط لمواقف النجاح ، وتجنب مواقف الفشل (Bandura,1994:73) .

٤. الاستثارة الانفعالية Emotional Arousal : تتأثر الفعالية الذاتية بمستوى الإثارة الانفعالية فقد تعمل هذه الاستثارة على إعاقة هذه الفعالية ، خاصة عندما تكون مصحوبة بالقلق والتوتر وقد تعمل على استثارتها بصورة ايجابية ومتوازنة مع قدرات الفرد وتحقيق أهدافه (راتب ،١٩٩٧: ١٢)

ثانيا : أسلوب حل المشكلات Problem Solving Style :

مفهوم أسلوب حل المشكلات :

إن المشكلة حالة من التناقض بين الوضع الحالي والوضع المنشود ، إذ تخلق حالة من التوتر والقلق تدفع بالفرد إلى البحث عن الحلول المناسبة لإعادة حالة التوازن (أبو رياش وغسان ، ٢٠٠٨ : ٦٠) وتعد حل المشكلات (Problem Solving) عملية تفكير مركبة يستخدم الفرد فيها ما لديه من معلومات سابقة ومهارات من اجل القيام بمهمة غير مألوفة ، أو معالجة لموقف أو تحقيق هدف لا يوجد حل جاهز لتحقيقه (أبو جادو،٢٠٠٠ : ٤٧٥) .

يرى روبرت سولسو (٢٠٠٠) بأنها التفكير الموجه نحو حل موقف معين مع القيام بنوعين من النشاط العقلي هما التوصل إلى استجابات محددة وصياغتها ثم اختيار الاستجابات الملائمة من بينها حل هذا الموقف (سولسو ،٢٠٠٠: ٢١٢)

يهدف أسلوب حل المشكلات إلى إفساح المجال للطلبة للتفكير بحرية ويعطيهم زمام المبادرة لاتخاذ القرارات المتعلقة بالمشكلات ، فامتلاك الطلبة لهذا الأسلوب يجعلهم متمكنين من اتخاذ القرارات في حياتهم العملية (المنصور ومنصور، ٢٠٠٧: ٤٣١) .

ويشير أوزبل إلى أن أسلوب حل المشكلات هو بحد ذاته عملية استكشاف ذات معنى أي أن يكون للمتعلم دوراً ايجابياً في تحقيقه فهو لا يتلقى الحل من غيره ، وإنما يبذل جهداً فكرياً لانجازه ثم يقوم بدمجها ضمن بنائه المعرفي (الزغول ٢٠٠٣: ٦٧) .

وحدد كاسيدي ولونج (Cassidy & Long) الأساليب الآتية لحل المشكلة :

١. **أسلوب التوجه نحو المشكلة** : أصحاب هذا الأسلوب يتميزون بالميل إلى الفوضوية عند مواجهة المشكلة ، والعجز في البحث عن الحلول ، والتفكير في الذات من دون المشكلة واليأس من الوصول إلى الحل .
٢. **أسلوب الضبط الشخصي** : يتميز أصحاب هذا الأسلوب بلوم الذات عند حدوث المشكلة ويعتقدون بأنهم هم الذين يجلبون المشكلة لأنفسهم، والشعور بالإحباط على الرغم من قدرتهم على الحل والسيطرة عليها .
٣. **الأسلوب الإبداعي** : أصحاب هذا الأسلوب يتميزون بالقدرة على وضع البدائل والتخطيط والتفكير ألابتكاري عند مواجهة المشكلة .

٤. **أسلوب الثقة في حل المشكلة** : يتميز أصحاب هذا الأسلوب بمعرفة طرائق عديدة للتعامل مع مواقف المشكلة، ومعرفة نتائجها، والشعور بالراحة عند اتخاذ القرار والثقة بالحلول، والوصول إلى المشكلة وفق الخطة المرسومة لها .

٥. **أسلوب الإحجام**: يرى أصحاب هذا الأسلوب أن أفضل طريقة للتخلص من المشكلة هو الانسحاب عن مواجهتها ، وتركها للوقت وانتظار ما يحدث لاحقاً .

٦. **أسلوب الإقدام**: يتميز أصحاب هذا الأسلوب بالقدرة على اتخاذ القرارات الايجابية عند مواجهة المشكلة ، واتخاذ المشكلات كتحدي والتغلب عليها وان المشكلات شيئاً طبيعياً في الحياة فيها جوانب ايجابية ينبغي مواجهتها (علي:٢٠١١ :٢٤٥) .

يمر حل المشكلات بالمراحل الآتية :

١. التوجه للمشكلة .
٢. تعريف وصياغة المشكلة .
٣. توليد البدائل .
٤. اتخاذ القرار .
٥. تطبيق الحل (إبراهيم ،٢٠١٠: ٤٠٤-٤٠٥) .

أما (ستيرنبرغ ، ١٩٩٨) فقد قدم مراحل لحل المشكلات وأطلق عليها دائرة حل المشكلة وتشمل المراحل التالية : تحديد المشكلة ، تعريف المشكلة وتمثيلها ، بناء إستراتيجية الحل ، تنظيم المعلومات توزيع المصادر، المراقبة ، التقويم (إبراهيم ،٢٠١٠: ٤٠٦-٤٠٧) .

ويشير راش (Ruch,1953) إلى تفسير حل المشكلات على انه عبارة عن أسلوب تفكير يتضمن عمليات عقلية يحل بها الفرد مشكلات مختلفة التعقيد (جمل ، ٢٠٠٥ : ٢٤) .

نظريات حل المشكلات : قامت الباحثة بتبني النظرية المعرفية حيث يرى علم النفس المعرفي أن المشكلة هي انعدام توازن في المجال المعرفي يجب إصلاحه عن طريق إعادة بناء هذا المجال في هيئة توازن جيد أو شكل منتظم ، والحاجة الى الاستبصار في الحلول الممكنة للمشكلات ، فالمتعلم يبدأ إدراك الشكل أولاً ، وبعدها يفحص التفاصيل (جمل ،٢٠٠٥: ٣٧) .

حيث يرى (بياجيه) أن حل المشكلات تتأثر بالنمو المعرفي الذي سيحدث من خلال أربع مراحل متتالية وتعد كل مرحلة نقلة نوعية إلى الأمام في قدرات الفرد لحل مشكلاته (الشيباني ، ٢٠٠٠: ٧٦) . ويشير (بياجيه) إلى أن عملية حل المشكلات تتكامل مع ظهور التمثيلات المعرفية

عند الأفراد وهذه التمثيلات هي صور عقلية لإحداث سابقة حدثت في الماضي ، ولذلك يتمكن الأفراد من حل المشكلات التي تواجههم حلا رمزيا (أبو غزال ، ٢٠٠٦: ١٤٦)

ويشير كانيه (Gagne) في نموذجه للتعلم أن أسلوب حل المشكلات يرتبط بتعلم المفاهيم والمبادئ لأنه يربط بين مبدأين أو أكثر سبق تعلمها في مبدأ واحد جديد من مستوى أقل ، فهو يُعد امتداداً طبيعياً لتعلم المبادئ والعلاقات الجديدة ومن مستوى أعلى (عودة ،١٩٩٦: ٥٠) .

وقدم جيلفورد (Guilford, 1986) نموذجاً لحل المشكلات أطلق عليه نموذج البناء العقلي لحل المشكلات (Structure of Intellect Problem Solving Model) ، الخطوة الأولى في هذا النموذج تبدأ باستقبال النظام العصبي للفرد لمثير خارجي من البيئة أو مثير داخلي من الجسم قد يكون على شكل انفعالات ، ثم تتعرض المثيرات الخارجية أو المدخلات لعملية تنقية (Filtering) في الجزء السفلي من الدماغ عن طريق نسيج شبكي يعمل كبوابة تتحكم في عبور كل المثيرات القادمة إلى مراكز الدماغ العليا حيث الإدراك والمعرفة (Guilford , 1986 : 109) .

منهجية البحث وإجراءاته : تم اعتماد المنهج الوصفي الارتباط ، كونه يعد من أنسب المناهج لتحقيق أهداف البحث والوصول إلى النتائج التي يمكن الركون إليها نظرا لطبقة الدراسة الحالية .

إجراءات البحث :

أولا : مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من طلبة معهد الفنون الجميلة في بغداد من الذكور والإناث إذ بلغ المجتمع الكلي (١١٢٠) طالبا وطالبة منهم (٥٩٦) ذكور ، و(٥٢٤) إناث موزعين على أقسام المعهد الستة والتي تستمر الدراسة خمس سنوات ، إذ بلغ عدد طلبة الصف الأول (٢٤٨) ، والثاني (١٩٤) ، والثالث (١٩٢) والرابع (٢٢١) ، والخامس (٢٦٥) وكما موضح بالجدول(١) :

جدول (١) مجتمع البحث موزع حسب الصف والقسم ونوع المتعلم

الصف	القسم												النسبة المئوية
	الموسيقى		التشكيلي		السينما		المسرح		التصميم		الخط والزخرفة	المجموع	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
١	١٩	١٣	١٩	٣٠	٢٣	٢١	٢١	١٩	٢١	٣١	٢١	١٠	٢٤٨	٠.٢٢
٢	٩	١٦	١٤	٣٤	١٩	١٧	١٢	١٠	١٨	١٩	١٥	١١	١٩٤	٠.١٧
٣	١٢	٦	١٨	٣٢	٢٦	١٧	١٦	١١	١٦	١٣	١٤	١١	١٩٢	٠.١٧
٤	١١	٥	١٥	٣٣	١٩	٢٢	٣٢	١٠	٢٥	٢٣	١٢	١٤	٢٢١	٠.٢٠
٥	٦	٩	٣١	٣٦	٣٨	١٨	٤٠	٩	٣٣	١٣	٢١	١١	٢٦٥	٠.٢٤
المجموع	٥٧	٤٩	٩٧	١٦٥	١٢٥	٩٥	١٢١	٥٩	١١٣	٩٩	٨٣	٥٧	١١٢٠	١٠٠ %

ثانياً : عينة البحث :

سحبت الباحثة عينة بحثها بالطريقة الطبقية العشوائية المتناسبة ، إذ بلغ حجم العينة (٤٠٠) طالب وطالبة بواقع (٢٠٣) ذكور ، و(١٩٧) إناث من الأقسام الستة وتبعا للصفوف الخمسة وفقا للصيغة الآتية : ثم بعد ذلك قامت الباحثة باستخراج عدد الطلاب والطالبات من كل قسم وفق الصيغة وبنفس الصيغة للإناث ، وبالتالي حصلت الباحثة على أفضل تمثيل للأقسام الست وفقا لكل صف من صفوفه الخمسة ، إذ كان عدد الطلبة الذين ظهروا في العينة من الصف الأول (٨٨) ، والثاني (٦٨) ، والثالث مثلهم والرابع (٨٠) ، والصف الخامس (٩٦) وكما هو موضح بالجدول(٢).

جدول (٢)

عينة البحث

الصف	القسم												المجموع
	الموسيقى		التشكيلي		السينما		المسرح		التصميم		الخط والزخرفة		
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
١	٦	٤	٦	١١	٨	٨	٨	٦	٨	١٢	٨	٣	٨٨
٢	٣	٥	٥	١٢	٧	٥	٥	٤	٧	٧	٤	٤	٦٨
٣	٥	٣	٦	١١	٩	٦	٦	٣	٦	٤	٥	٤	٦٨
٤	٤	٢	٦	١٣	٦	٨	١٢	٣	٩	٨	٤	٥	٨٠
٥	٣	٤	١١	١٣	١٣	٦	١٥	٣	١١	٦	٧	٤	٩٦
المجموع	٢١	١٨	٣٤	٦٠	٤٣	٣٣	٣٦	١٩	٤١	٣٧	٢٨	٢٠	٤٠٠

أداتا البحث :

أولا : مقياس أسلوب حل المشكلات

١. وصف المقياس :

تبنت الباحثة مقياس كاسيدي ولونج ١٩٩٦(Cassidy& Long,1996) الذي يتكون من (٢٤) فقرة موزعة على ستة مجالات بواقع أربع فقرات لكل مجال وهي : توجه المشكلة (**Problem Orientation**) ، والضبط الشخصي (**Personal Control**) ، والأسلوب الإبداعي (**Creative style**) ، والثقة في حل المشكلات (**Problem – solving confidence**) ، وأسلوب الإحجام (**Avoidance style**)، وأسلوب الإقدام (**Approach style**) ، وتتم الاستجابة على فقراته وفق متدرج خماسي (ليكرت) يبدأ ب(موافق تماما) وينتهي ب(غير موافق تماما) ووفق الأوزان (١– ٥) .

٢. خصائص المقياس :

الصدق الظاهري :

عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال التربية وعلم النفس بلغ عددهم (١٠)* لغرض التحقق من مدى ملائمة فقرات المقياس لقياس ما وضع لأجله ، واعتمدت الباحثة نسبة ٨٠% اتفاق بين المحكمين على صلاحية الفقرة لقياس الأسلوب الذي تقيسه ، وجاءت النسب جميعها فوق ٨٠% مما أبقت الباحثة على جميع الفقرات باعتبار الفقرة التي أشرت التي تحتاج إلى تعديل هي مقبولة مع التعديل المقترح ، وكما موضح بالجدول(٣) :

جدول (٣)

نسب اتفاق المحكمين على صلاحية الفقرات

الفقرات	رأي المحكم	العدد	
١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٧-١٨-١٩-٢١-٢٢-٢٣-٢٤	صالحة	١٠	١٠٠%
	غير صالحة	٠	
١٦ - ٢٠	صالحة	٩	٩٠%
	غير صالحة	١	

صدق الاتساق الداخلي :

طبقت الباحثة المقياس على العينة البالغ حجمها (١٠٠) والمشار إليها في الجدول (٢) واستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة وللحكم على مدى اتساق الفقرة مع المجال الذي تقيسه ، اعتمدت الباحثة على القيم المحكية لمعامل ارتباط بيرسون ، وجاءت جميع القيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨)

جدول (٤)

قيم معامل ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه

توجه المشكلة		الضبط الشخصي		الاسلوب الابداعي		الثقة في حل المشكلات		اسلوب الاحجام		اسلوب الاقدام	
الفقرة	r	الفقرة	r	الفقرة	r	الفقرة	r	الفقرة	r	الفقرة	r
١	٠.٣٤	٢	٠.٥٢	٣	٠.٤٥	٤	٠.٤٦	٥	٠.٥٤	٦	٠.٤٧
٧	٠.٤٨	٨	٠.٣٩	٩	٠.٣٥	١٠	٠.٥٣	١١	٠.٣٧	١٢	٠.٦٣
١٣	٠.٣١	١٤	٠.٤٤	١٥	٠.٦١	١٦	٠.٥٥	١٧	٠.٤٩	١٨	٠.٥٥
١٩	٠.٥٢	٢٠	٠.٤٧	٢١	٠.٣٦	٢٢	٠.٤٣	٢٣	٠.٣٥	٢٤	٠.٥٨

*** أ.د إحسان عليوي ناصر، أ.د إسماعيل إبراهيم علي، أ.د إيمان عبد الكريم ذيب، أ.د صفاء طارق حبيب، أ.د عبد الرزاق محسن سعود، أ.د محمد أنور السامرائي، أ.د ناجي محمود النواب، أ.م.د إبراهيم مرتضى الأعرجي، أ.م.د فاضل جبار جودة، أ.م.د وليد قحطان .**

الثبات :

تحققت الباحثة من ثبات المقياس بطريقتي الاختبار وإعادة الاختبار ومعادلة الفا – كرونباخ لكل أسلوب من الأساليب الست وقد كانت قيم الثبات جميعها مقبولة إذ تراوحت قيم ثبات الأساليب الست بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار من (٠,٧٠ إلى ٠،٨٠) وهي قيم ثبات مقبولة، وكذلك تراوحت قيم ثبات الأساليب وفقا لمعادلة ألفا – كرونباخ من (٠,٨١ إلى ٠,٨٨) وهي قيم ثبات عالية ومقبولة أيضا ، وكما هو موضح بالجدول (٥)

جدول (٥)

ثبات مقياس أساليب حل المشكلات بطريقتي الاختبار – إعادة الاختبار ومعادلة ألفا _ كرونباخ

الابعاد	الثبات	
	الاختبار واعادة الاختبار	الفا – كرونباخ
توجه الهدف	٠.٧٢	٠.٨٢
الضبط الشخصي	٠.٧٧	٠.٨٥
الاسلوب الابداعي	٠.٧٠	٠.٨١
الثقة في حل المشكلات	٠.٧٣	٠.٨٤
اسلوب الاحجام	٠.٧٥	٠.٨٦
اسلوب الاقدام	٠.٨١	٠.٨٨

ثانيا : مقياس فاعلية الذات

١. وصف المقياس

تبنت الباحثة مقياس كيم وبارك (Kim & Park,2000) لقياس فاعلية الذات والذي بني وفق نظرية باندورا ، ويتكون المقياس من (٢٤) فقرة موزعة على ثلاث أبعاد هي فعالية تنظيم الذات يتكون من (١٢) فقرة ، والثقة بالذات ويتكون من (٧) فقرات ، وتفضيل المهام الصعبة ويتكون من (٥) فقرات . وهو من نوع التقرير الذاتي حيث تتم الإجابة عليها وفق متدرج ثلاثي (ليكرت) وتكون الأوزان من (١– ٣) ، وتصحح جميع الفقرات بالاتجاه الايجابي عدا الفقرات (٢، ٤، ٦، ٨، ١٠، ١٢، ١٤، ٢٢، ٢٤) تصحح بالاتجاه العكسي .

ثانيا : خصائص المقياس

الصدق الظاهري

قدمت الباحثة المقياس لمجموعة من الأساتذة في مجال التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (١٠) (المشار إليهم سابقا) للحكم على مدى صلاحية فقرات مقياس فاعلية الذات، واعتمدت الباحثة نسبة ٨٠% لاتفاق المحكمين على صلاحية الفقرة لقياس ما وضعت لأجله ، وقد بلغت جميع نسب الفقرات أعلى من ذلك ، مما أبقت الباحثة على كل فقرات المقياس ، جدول (٦)

جدول (٦)

نسب اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات مقياس فاعلية الذات

الفقرات	رأي المحكم	العدد	
٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤	صالحة	١٠	%١٠٠
	غير صالحة	٠	
١-١١-١٢-١٩	صالحة	٩	%٩٠
	غير صالحة	١	

صدق الاتساق الداخلي :

بما أن المقياس يقيس بعد واحد مكون من ثلاثة أبعاد ، عمدت الباحثة على التأكد من اتساق المجالات لقياس فاعلية الذات ، من خلال عمل مصفوفة ارتباطات بين المجالات والدرجة الكلية للمقياس ، وقد بينت المصفوفة ارتباطات الأبعاد فيما بينها والدرجة الكلية بشكل دال إحصائي ، إذ تراوحت جميع معاملات الارتباط بين (٠،٥٨ – ٠,٧٨) وهي قيم دالة إذ بلغت القيمة الحرجة لدلالة معامل الارتباط الجدولية (٠,٢٥٧) عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٩٨) وهي اصغر من جميع القيم المحسوبة مما تأكدت الباحثة من اتساق جميع الأبعاد لقياس فاعلية الذات ، جدول (٧)

جدول (٧)

مصفوفة ارتباطات أبعاد فاعلية الذات والدرجة الكلية للمقياس

الابعاد	فعالية تنظيم الذات	الثقة بالذات	تفضيل المهام الصعبة	الدرجة الكلية
فعالية تنظيم الذات	١			
الثقة بالذات	٠.٥٨	١		
تفضيل المهام الصعبة	٠.٧٤	٠.٥٩	١	
الدرجة الكلية	٠.٦٣	٠.٦١	٠.٧٨	١

ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية :

تأكدت الباحثة من اتساق جميع فقرات المقياس في قياس فاعلية الذات عن طريق إيجاد قيمة الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ، إذ تراوحت جميع قيم الارتباط بين (٠,٣٣ – ٠,٦٩) وهي قيم دالة إذ بلغت القيمة الجدولية الحرجة لدلالة معامل الارتباط (٠,٢٥٧) عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٩٨) مما أبقت الباحثة على جميع الفقرات ، جدول (٨)

جدول (٨)

قيم معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات

الفقرة	قيمة الارتباط	الفقرة	قيمة الارتباط	الفقرة	قيمة الارتباط
١	٠.٤٢	٩	٠.٤٣	١٧	٠.٣٣
٢	٠.٤٨	١٠	٠.٦١	١٨	٠.٤٨
٣	٠.٣٩	١١	٠.٥٥	١٩	٠.٦٤
٤	٠.٤٧	١٢	٠.٤٠	٢٠	٠.٥٣
٥	٠.٥٦	١٣	٠.٣٧	٢١	٠.٣٨
٦	٠.٤٥	١٤	٠.٥٧	٢٢	٠.٤٩
٧	٠.٤٠	١٥	٠.٥٤	٢٣	٠.٥١
٨	٠.٤٩	١٦	٠.٥٩	٢٤	٠.٦٩

الثبات

تحققت الباحثة من ثبات المقياس بطريقتي الاختبار وإعادة الاختبار ومعادلة ألفا – كرونباخ، إذ قامت الباحثة بإعادة تطبيق (٥٠) استبانه على الطلبة أنفسهم بعد مضي (٢١) يوم على التطبيق الأول بعد حفظ ترقيمهم بالمرة الأولى واستخرجت الباحثة قيم الارتباط بين التطبيق الأول والثاني ، إذ تراوحت قيم الارتباط للأبعاد والدرجة الكلية من (٠,٦٩ – ٠،٧٨) وهي قيم ارتباط عالية لتأكد على اتساق النتائج عبر الزمن .

كذلك استخرجت الباحثة ثبات المقياس بتطبيق معادلة ألفا – كرونباخ على البيانات المسحوبة من تطبيق المقياس ، وتراوحت قيم الثبات بهذه المعادلة بين (٠،٨٠ – ٠,٨٩) وهي قيم ثبات جيدة ومقبولة ، جدول (٩)

جدول (٩)

قيم ثبات مقياس فاعلية الذات بطريقتي الاختبار _ إعادة الاختبار ومعادلة ألفا _ كرونباخ

الابعاد	الثبات	
	الاختبار واعادة الاختبار	الفا – كرونباخ
فعالية تنظيم الذات	٠.٦٩	٠.٨٠
الثقة بالذات	٠.٧٨	٠.٨٩
تفضيل المهام الصعبة	٠.٧٦	٠.٨٤
الدرجة الكلية	٠.٧٤	٠.٨٢

نتائج البحث

الهدف الأول : التعرف على الأساليب المميزة لحل المشكلة عند طلبة معهد الفنون الجميلة

استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة ، بمقارنة المتوسط الحسابي للأسلوب مع المتوسط الفرضي للأسلوب والبالغ (١٢) إذ بلغ متوسط أسلوب توجه الهدف (١٧،٧٨) بانحراف معياري (١٢،٧٤) وللضبط الشخصي (١١،٥٤) بانحراف معياري (١٠،٢٠) وللأسلوب الإبداعي (١٥،٨٣) بانحراف معياري (٩،٣٥) ولأسلوب الثقة بحل المشكلات (١٠،٢٣) بانحراف معياري (٨،٨٨) كما بلغ متوسط أسلوب الإحجام وأسلوب الإقدام (١١،٢٠ و ١٦،٧٠) على التوالي بانحراف معياري (٩،٦٤ و ١٠،٥١) على التوالي ، وقد بينت نتائج الاختبار التائي دلالة إحصائية للأساليب :

١. **توجه الهدف** : إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩،٠٧٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية الحرجة والبالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) وهذا يشير إلى أن طلبة المعهد يستعملون أسلوب توجه الهدف بشكل كبير ما يقارب نسبة (٠،٨٩) .
٢. **الأسلوب الإبداعي** : إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٨،١٩٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية المشار بالنقطة واحد ، وهذا يعني استعمال الطلبة للأسلوب الإبداعي بشكل ملاحظ وما يقارب نسبة (٠،٧٩) .
٣. **الثقة بحل المشكلات** : بلغت القيمة التائية المحسوبة (-٣،٩٨٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية المشار إليها سابقا وهذا يعني وجود فرق حقيقي دال لصالح المتوسط الفرضي ، مما يعني أن طلبة المعهد يعانون من عدم استخدام أسلوب الثقة في حل المشكلات .

٤. **أسلوب الإقدام :** بلغت القيمة التائية المحسوبة (٨،٧٤) وهي قيمة دالة إحصائيا على وجود فرق حقيقي بين المتوسط الفرضي والحسابي لصالح المتوسط الحسابي ، مما يعني أن طلبة المعهد يستعملون أسلوب الإقدام بشكل كبير وما يقارب نسبة (٠،٨٣) .

كما لم تظهر نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة فروق حقيقية فروق حقيقية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للأسلوبين (الضبط الشخصي وأسلوب الإحجام) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠،٩٠ و ٦٦،١) وهي اصغر من القيمة الجدولية الحرجة البالغة (١،٩٦) بدرجة حرية (٣٩٩) ومستوى دلالة (٠،٠٥) مما يعني عدم استعمال هذه الأساليب من قبل طلبة المعهد ، جدول (١٠)

جدول (١٠)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لأساليب حل المشكلات

الاسلوب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
توجه الهدف	١٧.٧٨	١٢.٧٤	١٢	٩.٠٧٤	١.٩٦	دالة
الضبط الشخصي	١١.٥٤	١٠.٢٠		−٠.٩٠٢		غير دالة
الاسلوب الابداعي	١٥.٨٣	٩.٣٥		٨.١٩٣		دالة
الثقة في حل المشكلات	١٠.٢٣	٨.٨٨		−٣.٩٨٦		دالة
اسلوب الاحجام	١١.٢٠	٩.٦٤		١.٦٦		غير دالة
اسلوب الاقدام	١٦.٧٠	١٠.٥١		٨.٩٤٤		دالة

وتتفق هذه النتيجة مع الخلفية النظرية التي أشارت إلى أن الأفراد يستخدمون أساليب متعددة لحل مشكلاتهم سواء كانت عن طريق الممارسة والخبرة ، أو الاستبصار أو عن طريق معالجة المعلومات وفق خطوات معينة .

وتتفق هذه النتيجة مع ودراسة (قلندر ومجيد ، ٢٠٠٧) ، ودراسة (قاسم ، ٢٠٠٧) من حيث امتلاك طلاب الجامعة لأساليب حل المشكلات . كما تتفق مع دراسة (علي، ٢٠١١) والتي أشارت

أن طلبة الجامعة يستخدمون طرائق متعددة لحل مشكلاتهم . وتتعارض مع دراسة (الصفار ،٢٠٠٨) التي أشارت إلى ضعف أسلوب حل المشكلات لدى الطلبة .

وترى الباحثة أن امتلاك طلبة الجامعة الطرائق المختلفة لحل المشكلات جاء نتيجة التطور السريع الذي يمر به البلد اليوم لانفتاح مجتمعنا على العالم الخارجي مما جعل الطلبة في حالة توازن واستقرار وانتقاء في تفكيرهم .

الهدف الثاني : التعرف على فاعلية الذات لدى طلبة معهد الفنون الجميلة .

استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة لمقارنة المتوسطات المحسوبة بالمتوسط الفرضي للمقياس ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لبعد فعالية تنظيم الذات (٤٥،٦٦) بانحراف معياري (١٢،٧٣) بمتوسط فرضي (٣٦) ، وبلغ المتوسط الحسابي لبعد الثقة بالنفس (٢٣،٥٢) بانحراف معياري (٨،٩٤) والمتوسط الفرضي بلغ (٢١) ، كما بلغ متوسط بعد تفضيل المهام الصعبة (١٢،١٩) بانحراف معياري (١١،٧٢) والمتوسط الفرضي (١٥) ، وبلغ متوسط المقياس ككل (٨١،٣٧) بانحراف معياري (١٠،٨١) والمتوسط الفرضي للمقياس ككل (٧٢) . وقد بينت نتائج التحليل على دلالة الأبعاد جميعها والدرجة الكلية وكما هو آت :

١. **فعالية تنظيم الذات** : إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٥،١٧٧) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) ، مما يعني تمتع طلبة المعهد بفعالية تنظيم ذاتي عالي وبنسبة ما يقارب (٠،٧٦) .
٢. **الثقة بالنفس** : إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥،٦٣٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية المشار إليها بالنقطة (١) ، مما يعني تمتع طلبة معهد الفنون الجميلة بالثقة بالنفس وبما يقارب نسبة (٠،٦٧) .
٣. **تفضيل المهام الصعبة** : إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (-٤،٧٩٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية المشار إليها بأولا ، والفرق لصالح المتوسط الفرضي مما يعني انخفاض مستوى تفضيل المهام الصعبة لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بشكل دال إحصائيا .
٤. **المقياس ككل** : إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٧،٣٣٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية سابقة الذكر ، والفرق لصالح المتوسط الحسابي ، مما يعني أن طلبة معهد الفنون الجميلة لديهم فاعلية ذات بنسبة (٠،٦٨) وهذا مستوى متوسط من الفاعلية ، جدول (١١) .

جدول (١١)

الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة عند(٠.٠٥)
فعالية تنظيم الذات	٤٥.٦٦	١٢.٧٣	٣٦	١٥.١٧٧	١.٩٦	دالة
الثقة بالذات	٢٣.٥٢	٨.٩٤	٢١	٥.٦٣٨		دالة
تفضيل المهام الصعبة	١٢.١٩	١١.٧٢	١٥	-٤.٧٩٥		دالة
الدرجة الكلية	٨١.٣٧	١٠.٨١	٧٢	١٧.٣٣٦		دالة

الاختبار التائي لعينة واحدة لفاعلية الذات

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الالوسي ، ٢٠٠١) التي أشارت إلى ارتفاع مستوى الفعالية الذاتية لدى أفراد العينة . ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الزبيدي ، ٢٠٠٨) ، ودراسة (مشجل ، ٢٠٠٩) التي أشارت إلى أن طلبة الجامعة لا يتصفون بالفعالية الذاتية .

وتتفق هذه النتيجة مع مسلمات النظرية الاجتماعية ل (باندورا) التي أشارت إلى أن الأفراد ذوي الإحساس المرتفع بالفاعلية الذاتية يمتازون بتفاعلهم الاجتماعي مع الآخرين وبذلهم جهد اكبر في محاولتهم لانجاز مهمات معينة ويكونون أكثر إصرارا عندما يواجهون عقبات تعيق نجاحهم وتقدمهم ، ويمتازون بروح التحدي في مواجهة الصعاب والعوائق التي تعترض مسيرتهم فمن يمتلكون فاعلية عالية يتدربون على ضبط أنفسهم بدرجة عالية وفي محاولة السيطرة على التهديدات التي تواجههم .

وترى الباحثة أن هذه النتيجة تعزى إلى الظروف التي يمر بها الطلبة من انفتاح على العالم الخارجي وتكنولوجيا متطورة أدت إلى تزويدهم بالمعرفة والإستراتيجية اللازمة لرفع فعاليتهم الذاتية ، وزيادة إدراكهم لذواتهم ، فضلا عن الإرشادات التي تقدم للطلبة في جميع المعاهد والجامعات .

الهدف الثالث : التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات وأساليب حل المشكلات

لتحقيق الهدف الثالث من البحث استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين أساليب حل المشكلات وفاعلية الذات ، وقد بينت النتائج على وجود علاقة دالة إحصائيا بين أساليب حل المشكلات (توجه الهدف ، الأسلوب الإبداعي ، الثقة في حل المشكلات ، أسلوب الإقدام) وأبعاد فاعلية الذات والدرجة الكلية ، قيم دالة إحصائيا إذ تراوحت قيم الارتباط من (٠،٢١) إلى (٠،٧٤)

وهي قيم جميعها اكبر من القيمة الجدولية الحرجة لمعامل الارتباط والبالغة (٠،١٢٨) عند مستوى دلالة (٠،٠١) ودرجة حرية (٣٩٨).

كما لم تظهر النتائج ارتباط دال حقيقي بين أسلوبي (الضبط الشخصي ، أسلوب الإحجام) وأبعاد فاعلية الذات والدرجة الكلية ، إذ تراوحت قيم الارتباط من (٠،٠٠٣) إلى (٠،١٢١) وجميعها اصغر من القيمة الحرجة لدلالة معامل الارتباط والبالغة (٠،١٢٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٩٨) ، جدول (١٢)

جدول (١٢)

العلاقة بين فاعلية الذات وأساليب حل المشكلات

اساليب حل المشكلة	فاعلية الذات			
	فعالية تنظيم الذات	الثقة بالذات	تفضيل المهام الصعبة	الدرجة الكلية
توجه الهدف	٠.٥٨	٠.٤٣	٠.٦١	٠.٤٣
الضبط الشخصي	٠.٢١	٠.٠٢٨	٠.٠١١	٠.٠٠٤٢
الاسلوب الابداعي	٠.٤١	٠.٤٩	٠.٥٦	٠.٤٨
الثقة في حل المشكلات	٠.٧٠	٠.٤٨	٠.٧٤	٠.٥٩
اسلوب الاحجام	٠.٠٠٣	٠.١٢١	٠.٠١٩	٠.٠١٦
اسلوب الاقدام	٠.٤٧	٠.٤٤	٠.٦٩	٠.٥٧

وهذه النتيجة جاءت متفقة مع وجهة نظر (باندورا ،١٩٧٠) ، و(Harris,1990) و(زيمرمان ،١٩٩٠) التي تؤكد أن الأشخاص الذين يتمتعون بفعالية عالية للذات يقدمون على حل المشكلات ، واختيار المهام التعليمية الصعبة ، ولديهم القدرة على التخطيط ووضع الأهداف .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (فايد ،٢٠٠٣) ، ودراسة (أبو هاشم وعبد القادر،٢٠٠٧) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين فعالية الذات وحل المشكلات .

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية حيث أن زيادة ثقة الفرد في قدراته وإمكانياته ، والمثابرة في تحقيق أهدافه ، والقدرة على التعامل مع المواقف الاجتماعية المحيطة به . حيث أكد (باندورا) أن فعالية الذات احد محددات التعلم ، وأنها نتاج للمقدرة الشخصية ، وتمثل مرآة معرفية للفرد تشعره بقدرته على التحكم في البيئة والتكيف والتوافق .

الهدف الرابع : التعرف على الإسهام النسبي لفاعلية الذات في أسلوب حل المشكلات لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

تحقيقا للهدف الرابع من البحث استعملت الباحثة تحليل الانحدار الخطي البسيط ، بإيجاد قيمة الانحدار بين كل أسلوب من أساليب حل المشكلة وفاعلية الذات ، حيث اعتمدت الباحثة على الأساليب الدال ارتباطها بفاعلية الذات للتمكن من تحديد أفضل خط انحدار لفاعلية الذات وأسلوب حل المشكلة وهي الأساليب الأربعة (توجه الهدف – الأسلوب الإبداعي – الثقة في حل المشكلة – أسلوب الإقدام) التي ارتبطت بشكل دال عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

وبينت نتائج تحليل التباين لجودة نموذج الانحدار على دلالة قيم F المحسوبة للنموذج للأساليب الأربعة حيث بلغت قيم F المحسوبة (٩١،٣٥ ، ١٢٣،٥٠ ، ٢١١،٦٤ ، ١٩٠،١٩) على التوالي وهي قيم اكبر من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣،٨٤) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجتي حرية (١– ٣٩٨) مما يؤشر على جودة الانحدار وأهمية متغير فاعلية الذات في أسلوب حل المشكلة .

جدول (١٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي لجودة تحليل الانحدار

اسلوب حل المشكلة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة
توجه الهدف	الانحدار	٢٥٣.٩٦٤	١	٢٥٣.٩٦٤	٩١.٣٥	دالة
	البواقي	١١٠٨.٠٨	٣٩٨	٢.٧٨		
	الكلي	١٣٦٢.٠٤٤	٣٩٩			
الاسلوب الابداعي	الانحدار	٣٠٥.٦٣٩	١	٣٠٥.٦٣٩	١٢٣.٥٠	دالة
	البواقي	٩٨٥.٠٥	٣٩٨	٢.٤٧٥		
	الكلي	١٢٩٠.٦٩	٣٩٩			
الثقة في حل المشكلات	الانحدار	٥٣٢.٧١٠	١	٥٣٢.٧١٠	٢١١.٦٤	دالة
	البواقي	١٠٠٢.٠٣	٣٩٨	٢.٥١٧		
	الكلي	١٥٣٤.٧٤	٣٩٩			
اسلوب الاقدام	الانحدار	٦٢١.٩٤٢	١	٦٢١.٩٤٢	١٩٠.١٩	دالة
	البواقي	١٣٠٠.٧٢	٣٩٨	٣.٢٧		
	الكلي	١٩٢٢.٦٦٢	٣٩٩			

ويتبين من الجدول أعلاه أن نسبة إسهام فاعلية الذات في التنبؤ في أسلوب حل المشكلة كما يأتي :

١. **توجـه الهـدف** : تسهم فاعلية الذات في التنبؤ بأسلوب توجه الهدف بنسبة ١٨% من مجموع التباين الكلي الحاصل في درجات الطلبة على أسلوب توجه الهدف .
٢. **الأسلوب الإبداعي** : تسهم فاعلية الذات في التنبؤ بنسبة ٢٣% من التباين الكلي الحاصل في درجات الطلبة على الأسلوب الإبداعي لحل المشكلات .
٣. **الثقة في حل المشكلات** : تسهم فاعلية الذات في التنبؤ بأسلوب الثقة في حل المشكلات بنسبة ٣٥% من التباين الكلي الحاصل في درجات الطلبة على الأسلوب .
٤. **أسلوب الإقدام** : تسهم فاعلية الذات في التنبؤ بأسلوب الإقدام لحل المشكلة بنسبة ٣٢% من التباين الكلي الحاصل في درجات الطلبة في الأسلوب .

كما معادلة نموذج خط الانحدار للأساليب الأربعة المتنبأ بها،من خلال أن الزيادة الحاصلة في مستوى فاعلية الذات بدرجة قياسية واحدة تؤدي إلى ارتفاع استعمال الطلبة للأسلوب بالمقادير الآتية:

١. **توجـه الهـدف** : يمكن كتابة معادلة خط الانحدار لفاعلية الذات على الأسلوب وهذا يعني أن الزيادة بفاعلية الذات بمقدار وحدة قياسية واحدة يؤدي إلى ارتفاع استعمال الطلبة لأسلوب توجه الهدف بمقدار (١.٠٦٢) .
٢. **الأسلوب الإبداعي** : يمكن كتابة معادلة خط الانحدار لفاعلية الذات على الأسلوب ، وهذا يعني أن الزيادة الحاصلة في فاعلية الذات بمقدار وحدة قياسية واحدة يؤدي إلى زيادة استعمال الطلبة للأسلوب الإبداعي بمقدار (١.٠٠١) .
٣. **الثقة في حل المشكلات** : يمكن كتابة معادلة خط الانحدار لفاعلية الذات على الأسلوب وهذا يعني أن الزيادة بفاعلية الذات بمقدار وحدة قياسية واحدة يؤدي إلى زيادة استعمال الطلبة لأسلوب الثقة في حل المشكلات بمقدار (١.١٧٠) .
٤. **أسلوب الإقدام** : : يمكن كتابة معادلة خط الانحدار لفاعلية الذات على الأسلوب وهذا يعني أن الزيادة بفاعلية الذات بمقدار وحدة قياسية واحدة يؤدي إلى زيادة استعمال الطلبة لأسلوب الإقدام بمقدار (١.٠٢٧) . **جدول (١٤)**

جدول (١٤) ملخص نموذج الانحدار

الاسلوب	قيمة r	R^2 (نسبة الاسهام)	تعديل R^2	الخطأ المعياري للتقدير	نموذج الانحدار		قيمة t
توجه الهدف	٠.٤٣	٠.١٨٥	٠.١٧١	٤.٨٤٠	a	١.٠٦٢	٩.٥٥
					B	٠.٦٩٠	
الاسلوب الابداعي	٠.٤٨	٠.٢٣٠	٠.٢١٧	٧.٩٢٧	a	١.٠٠١	١١.١١
					B	٠.٨٩١	
الثقة في حل المشكلات	٠.٥٩	٠.٣٥٠	٠.٣٣٩	٦.٨٢٠	a	١.١٧٠	١٤.٥٤
					B	٠.٩٩١	
اسلوب الاقدام	٠.٥٧	٠.٣٢٤	٠.٣٠٨	٣.٣٧٥	a	١.٠٢٧	١٣.٧٩
					B	٠.٨٨٤	

لم تجد الباحثة دراسات سابقة عن الإسهام النسبي لفاعلية الذاتية في التنبؤ بأسلوب حل المشكلات لمقارنتها مع الدراسة الحالية . وترى الباحثة أن هذه النتيجة تعزى أن الطلبة الذين تسود لديهم فاعلية الذات يقدمون على حل المشكلات ، واختيار المهام الصعبة ، ولديهم القدرة على التخطيط ووضع الأهداف .

الاستنتاجات :

استنادا إلى نتائج البحث الحالي توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية :

١. أن طلبة معهد الفنون الجميلة يتميزون بالعشوائية عند مواجهة المشكلة ، والعجز في البحث عن الحلول ، والتفكير في الذات من دون المشكلة .
٢. أن طلبة معهد الفنون الجميلة لديهم القدرة على وضع البدائل والتخطيط والتفكير ألابتكاري عند مواجهة المشكلة .
٣. يتميز طلبة معهد الفنون الجميلة بمعرفة طرائق عديدة للتعامل مع مواقف المشكلة ، ومعرفة نتائجها ، والشعور بالراحة عند اتخاذ القرار والثقة بالحلول ، والوصول إلى حل المشكلة وفق الخطة المرسومة لها .
٤. طلاب معهد الفنون الجميلة يتميزون بالقدرة على اتخاذ القرارات الايجابية عند مواجهة المشكلة ، واتخاذ المشكلات كتحدي والتغلب عليها وان المشكلات شيئا طبيعيا في الحياة فيها جوانب ايجابية ينبغي مواجهتها .

٥. يمتاز طلبة معهد الفنون الجميلة بتفاعلهم الاجتماعي مع الآخرين ومحاولتهم لبذل جهد اكبر لانجاز مهمات معينة ويمتازون بروح التحدي في مواجهة الصعاب والعوائق التي تعترض مسيرتهم فمن يمتلكون فاعلية عالية يتدربون على ضبط أنفسهم بدرجة عالية وفي محاولة السيطرة على الصعاب التي تواجههم .

التوصيات :

١. حث التدريسيين على تقديم المواد الدراسية التي تحفز الطلبة في تبني طرائق متعددة لحل المشكلات .

٢. الاهتمام بدور الإرشاد التربوي من خلال فتح برامج تدريبية لتنمية مهارات حل المشكلات لدى الطلبة .

٣. توجيه المؤسسات الإعلامية لتضمين خططهم برامج تؤكد على الفعالية الذاتية الأكاديمية وأهميتها في تنشئة الأجيال القادمة .

٤. اشتراك الشباب في الأنشطة الهادفة التي ترفع من كفاءتهم الذاتية والتي من خلالها نتعرف على إمكاناتهم الحقيقية .

٥. إيجاد بيئة تربوية وتعليمية تساهم في بناء المهارات المعرفية التي تؤكد على الفعالية الذاتية للطلبة من اجل تحقيق إنجاز أكاديمي وتحسين نموهم المعرفي .

٦. خلق الأجواء الملائمة التي تشجع الطلبة على ممارسة نشاطاتهم بأنفسهم والاعتماد على خبراتهم في مواجهة المشكلات .

المقترحات :

١. إجراء دراسة تتناول فعالية الذات وعلاقتها بالذكاء الانفعالي عند طلبة معهد الفنون الجميلة .

٢. إجراء دراسة تتناول فعالية الذات وعلاقتها بالدافعية العقلية عند طلاب معهد الفنون الجميلة .

٣. إجراء دراسة عن أثر برنامج تدريبي في تنمية أسلوب حل المشكلات عند طلاب معهد الفنون الجميلة .

٤. الاستثارة الفائقة وعلاقتها بأسلوب حل المشكلات لدى طلبة معهد الفنون الجميلة .

المصادر

- إبراهيم ، سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠) : *علم النفس العصبي المعرفي (رؤية نيوروسيكولوجية للعمليات العقلية المعرفية)* ، ط١ ، ايتراك للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- أبو جادو ، صالح محمد علي ، (٢٠٠٠) ، *علم النفس التربوي* ، ط٢، دار المسيرة للطباعة والنشر،عمان .
- أبو رياش ، حسين محمد وقطيط ، غسان يوسف (٢٠٠٨) : *حل المشكلات* ، ط١ ، دار وائل ناشر ، مكتبة الجامعة الإسلامية ، الأردن .
- أبو غزال ، معاوية محمود (٢٠٠٦) *نظريات التطور الإنساني وتطبيقاتها التربوية* ، ط١، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- أبو هاشم، السيد محمد وعبد القادر فتحي (٢٠٠٧): البناء العملي للذكاء في ضوء تصنيف جاردنر وعلاقته بكل من فعالية الذات المشكلات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، *مجلة كلية التربية* ، كلية التربية . جامعة الزقازيق، مصر، ع (٥٥) .

الالوسي ، احمد إسماعيل عبود (٢٠٠١) : فعالية الذات وعلاقاتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، رسالة ماجستير غير منشورة .

البعاج ، رؤى

- جابر ، عبد الحميد جابر (١٩٩٠) : *نظريات الشخصية* ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- جروان ، فتحي (٢٠٠٢) : *الإبداع (مفهومه – دانييل (١٩٩٥) : الذكاء معاييره – مكوناته – نظرياته – خصائصه – مراحله – قياسه – تدريبه)* ، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- جمل، محمد جهاد (٢٠٠٥) : *العمليات الذهنية ومهارات التفكير من خلال عمليتي التعلم والتعليم*، الإمارات، الكتاب الجامعي .
- جولمان ، *العاطفي* ، ترجمة ليلى الجبالي ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت .
- سولسو ، روبرت (٢٠٠٠) : *علم النفس المعرفي* ، ط٢ ، ترجمة محمد نجيب الصبوة ، مصطفى محمد كامل ، محمد الحسانين الدق ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- الشعراوي ، علاء محمود (٢٠٠٠) : فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة ، العدد(٤٤) (ص٢٨٧-٣٢٥) .
- الشيباني ، بدر إبراهيم (٢٠٠٠) : *سيكولوجية النمو (تطور النمو من الإخصاب إلى المراهقة)* ، ط١ ، مركز المخطوطات والتراث والوثائق من دار الوراقين للنشر والتوزيع، الجابرية ، الكويت .
- صالح ، عواطف حسين (١٩٩٣) : الفاعلية الذاتية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى الشباب الجامعي ، *مجلة كلية التربية* – جامعة المنصورة ،٣، ص٤٦١-٤٨٧.
- عبد الرحمن ، محمد السيد (١٩٩٨) : *دراسات في الصحة النفسية* ، دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة ، ج١ .
- علي، إسماعيل إبراهيم (٢٠١١) : الفروق الفردية في أساليب (التفكير، والتعلم وحل المشكلات) لدى طلبة جامعة بغداد . *مجلة الأستاذ*، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ع (١٦٠) .

- عودة ، ثناء مليجي (١٩٩٦) : دراسة مستويات تعلم تلاميذ الصف الخامس لبعض المفاهيم والمبادئ العلمية وعلاقة ذلك بقدرتهم على حل المشكلات طبقا لنموذج حانييه ، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس* ، العدد (٣٦) مايو ، ص ٤٤-٩٦ .
- راتب ، أسامة كامل (١٩٩٧) *: قلق المنافسة* ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- الزبيدي ، براء محمد (٢٠٠٨) : التوتر النفسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة، *مجلة العلوم النفسية* ، العدد الثالث عشر ، جامعة بغداد .
- الزغول ، عماد (٢٠٠٣) *نظريات التعلم* ، ط١ ، دار الشروق للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
- الزغول ، رافع ، الزغول ، عماد (٢٠٠٣) : *علم النفس المعرفي* ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

الزق، احمد يحيى (٢٠٠٩) "الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغير النوع والكلية والمستوى الدراسي"، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المجلد (١٠) العدد (٢) .

- الزيات ، فتحي (٢٠٠١) : البنية العاملة للكفاءة الذاتية الأكاديمية ومحدداتها ، سلسلة علم النفس المعرفي (٦) ج٢ ، مداخل ونماذج ونظريات ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، (ص٤٩١_ ٥٨٣)
- الدردير ، عبد المنعم (٢٠٠٤) : *دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي* ، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ج١ .

فايد، حسن (٢٠٠٣) "اليأس وحل المشكلات والوحدة النفسية وفاعلية الذات كمنبئات لصور الانتحار لدى طالبات الجامعة"، *المجلة المصرية للدراسات النفسية* ، المجلد (١٣)، العدد (٣٨) .

قاسم، انتصار (٢٠٠٩): الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات لدى طلبة الجامعة ، *مجلة البحوث التربوية والنفسية* ، ع (٥) جامعة بغداد .

- قطامي ، يوسف (٢٠٠٥) : *نظريات التعلم والتعليم* ، ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
- قلندر ، سهيلة حسين ، ومجيد ، ياسر نظام الدين (٢٠٠٧) مفهوم حل المشكلات لدى طلبة جامعة الموصل ، *مجلة جامعة تكريت* ، المجلد (١٤) العدد(٦) .
- مشجل ، ياسمين جرجيس يونس (٢٠٠٩) : الخوف من الفشل وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة ، *رسالة ماجستير غير منشورة* ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .
- المنصور، غسان ، والمنصور، علي (٢٠٠٧) : أساليب التفكير وعلاقتها بحل المشكلات على عينة من تلاميذ السادس الأساسي في مدينة دمشق ، *مجلة جامعة دمشق* ، ع (١) ، مج (٣) .
- نشواتي ، عبد المجيد (١٩٩٧) : *علم النفس التربوي* ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

- Bandura, A. (1982) self - Efficiacy mechanism in human Agency, *Journal of American psychologist*, V, 37, P. 122-127.

- _____, A. (1986) "*Social foundation of Thought and Action, Engle wood Cliffs prentice Hall"*. Abstract International, Vol. 56, N, (4), PP.123 – 127.

- _____. (1988): *"self – Efficacy conception of Anxiety*, Anxiety Research, 1, 77 – 98.

- _____ & wood, R. (1989) "Effect of Perceived control ability and performance standarsds on self – regulation of comples decision making . *Journal of personality and social psychology*, Vol. (56) (5), PP.805 – 814.

- _____ (1994) *"Self- efficacy",* In V.S. Ramachaudran (Ed), Encyclopedia of human behavior, No.4.

- _____(1997) *Self – Efficacy: The Exercise of Control*, W.H. Freeman, Now York .

- Cassidy, T. & Long , C.(1996) : Problem – Solving style , stress and psychological illness : Development of amultifactorial measure . *British journal of Clinical Psychology* , Vol. 35 , No. 2 , pp.265-277 .

- Gist ,M.E, Mitchell.R.(1992): Self-Efficacy: A theoretical analysis of its determinants and malleability . *academy of Management Review*, 17(2),p183-211 .

- Guilford, J. (1986) : Creative talents : Their nature , uses and development . Buffalo , NY: Bearly limited .

- Rogalla , M. & Margison , J. (2004) **.** Future Problem Solving Program Coaches Efficacy in Teaching For Successful Intelligence and Their Patterns Of Successful Behavior. *Roper Review*, Vol.(26) , No (3) .

- Kim, A. & Park, I. (2000) . Hierarchical Structure of Self – Efficasy in Term of Generality Levels and Its Relations to Academic Performance : General , Academic , Domain- Specific , and Subject – Specific Self – Efficacy . Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association (New Orleans , LA, April 24-28),pp.1-35 .

- Krulik,S. & Rudnick,J.(1992) . *Problem Solving : A handbook for teacher*. MA: Allyn and Bacon. Boston,USA.

- Zimmerman (1990): Student differences in self – regulated learning: Relating grade, Six, and giftedness to Self – efficacy and Strategy use. *Journal of educational Psychology*, 82,1,51–5.